

الاسم المضعف المجرد في اللغة السريانية - دراسة صرفية صوتية

“Abstract Gemanite noun in Syriac: a morphological- phonetic study”

叙利亚语中的抽象弱名词——语音形态学研究”。

هبة مجدي خميس يوسف

المدرس المساعد بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية.

h.magdy@alexu.edu.eg

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٢٣/٢/٢١

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٣/٣/٢٧

ملخص الدراسة:

الاسم المضعف هو اسم ثلاثي الجذر حذفت منه الطاء كتابةً فقط، وعوض عنها صوتيًا بالتشديد الذي يظهر عند تحرك لام الاسم في مواضع معينة كما في المفرد المذكر المعرفة والجمع النكرة والمضاف والمعرفة، ويختفي التشديد عند سكون اللام في مواضع معينة أيضًا منها: المذكر النكرة والمضاف، وفي المؤنث المعرفة، والمؤنث المصغر. والسبب في هذا التغير الصوتي وغيره من التغيرات يرجع لتصريف الاسم - أي اتصاله بغيره من السوابق واللواحق التي تغير من وظيفته في الجملة. وتتمثل هذه التغيرات الصوتية في الإبدال والنقل والزيادة والحذف، وتقع على:

- ١- مستوى الصوامت وأبرزها تغير نطق حروف بجد كفت بين التنقيص والترقيق وذلك إذا وقعت أول الاسم الداخل عليه حرف بدول، أو إذا وقعت لام الاسم المصروف نتيجة لتغير طبيعة المقطع المحتوي على الحرف.
- ٢- مستوى الصوائت أي الحركات التي يؤدي أي تغير فيها إلى تغير في المقاطع إما بالكم بين الطول والقصر، أو بالكيف بين الفتح والغلق والتحول بين الأنواع المختلفة (مديد - مركب - بسيط).
- ٣- مستوى النبر حيث يتغير موضع النبر في الكلمة المصرفة.

الكلمات الدالة:

الاسم المضعف، الوزن الصرفي، التغيرات الصوتية، اللغة السريانية.

Abstract

Noun with second-doubled root is mainly a tri-radicals noun which one of its consonants, the second one mostly, is omitted in writing, but is compensated by doubling

the consonant following it. This doubling can be noticed when the third consonant is voweled in certain cases, and it disappears when the third consonant loses its vowel also in different certain cases.

This phonetical change, and many other changes which occur on different levels like consonants, vowels and stress, is caused by morphological affixes added to the noun to denote mostly its syntactic role in the sentence.

In some cases, the hidden letter can appear in some inflections, such as plural and diminutive, but it only takes place with very few nouns.

Key words:

Third-weak radical, morphological patterns, phonetic changes, Syriac.

تقديم :

تتناول الدراسة موضوع الاسم المضعف في اللغة السريانية من الناحيتين الصرفية والصوتية؛ وذلك عند اتصال المورفيمات المختلفة التي تلحق بالاسم في أوزانه المختلفة. حيث تهدف الدراسة إلى توضيح خصائص هذه الأسماء وما يميزها عن أنواع الأسماء الأخرى في السريانية .

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق من خلال استخراج الأسماء المضعفة وتحديد أوزانها وتصنيفها من قاموس ر.باين سميث:

R.Payne Smith and others. Thesaurus syriacus. Oxonii, etypographeo Clarendoniano, University of Toronto. 2 Volumes. 1879-1901.

الدراسات السابقة:

باستثناء كتب القواعد، لم تفرد دراسة من قبل لظاهرة أوزان الاسم المضعف المجرد في اللغة السريانية، بل تناولت الدراسات اللغوية الاسم من أحد جوانبه؛ وذلك إما من خلال كتب القواعد أو من خلال ترجمة عمل نحوي على النحو التالي:

- أ.د/ شادية توفيق كلية الآداب . جامعة القاهرة: التأنيث بين العربية والسريانية . بحث
- د/ أحمد محمد على الجمل كلية اللغات والترجمة . جامعة الأزهر:
- -الاسم عند ابن العبري من كتاباً دصمحا "كتاب الأشعة " ترجمة ودراسة ، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر ١٩٩٢ م.رسالة ماجستير .

- الوظائف النحوية لمتعلقات الاسم في اللغة السريانية، مجلة كلية اللغات والترجمة، عدد ٤٥ لسنة ٢٠٠٩ م. (بحث).
- ماري جرجس حنا، الصفة في اللغة السريانية: دراسة للوظائف الصرفية والنحوية. جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم اللغة العبرية. ٢٠١٥ م. رسالة ماجستير.
- شرين أشرف حامد، التصغير والنسب في اللغات السامية: دراسة صرفية مقارنة في (البنية والدلالة) العربية والعبرية والسريانية نموذجًا. جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم اللغات الشرقية، شعبة اللغة العبرية. ٢٠١٥ م. رسالة ماجستير.
- نرمين جمال عبد الفتاح، المصدر في السريانية والعربية: دراسة لغوية مقارنة. جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم اللغات الشرقية. ٢٠١١ م. رسالة ماجستير.

تمهيد:

ينقسم الاسم في السريانية إلى قسمين ظاهر ومضمّر. فالمضمّر يتمثل في الضمائر، وأسماء الإشارة والاستفهام والموصول، أما الظاهر فينقسم من حيث تأصيله إلى جامد (أو أصلي) أي غير مشتق من أي جذر آخر مثل "رَجُل" **ܪܝܠܐ** و "يد" **ܝܕܐ** فيما يطلق عليه "الموصوفات"، ومشتق أي مأخوذ من جذر كلمة أخرى تشترك معه في المادة اللغوية سواء أكانت اسمًا أم فعلًا كالصفات والمصادر وأسماء الزمان والمكان والآلة^١. وعلى هذا تعد الأسماء غير المشتقة "أسماءً مجردة" من أي زوائد لغوية بينما تعد الأسماء المشتقة "أسماءً مزيدة" بزوائد لغوية تتنوع بين الصوامت والصوائت.

وما يعنينا هنا هو الاسم المجرد غير المشتق الذي ينقسم من حيث عدد حروفه إلى ثلاثي ورباعي وخماسي لكل أوزانه الخاصة به. كما ينقسم المجرد الثلاثي من حيث طبيعة حروفه إلى صحيح ومعتل^٢؛ فالصحيح هو ما خلا من أحرف العلة فقط، وقد يكون سالمًا أي سلمت حروفه في أثناء التصريف مثل **ܠܚܬܐ**، أو غير سالم أي طرأ على أحد حروفه تغيرٌ عند التصريف ويشمل المهموز مثل **ܠܚܬܐ** "شاه" والمضعف مثل **ܠܚܬܐ** "شعب" - موضع الدراسة - وما به حرف ضعيف كالنون **ܠܚܬܐ** "جنب" والناقص مثل **ܠܚܬܐ**..

الاسم المضعف:

الاسم المضعف هو اسم ثلاثي الجذر حذفت منه الطاء كتابةً فقط - لكنها أدغمت في الحقيقة في الحرف التالي لها - وعوض عنها بالتشديد. وقد يكون الحرف المدغم من جنس الحرف المدغم فيه أو من غير جنسه. إلا أن بعض الأسماء تكتب بالصورتين - أي مدغمة وأيضًا بفك الإدغام - في بعض المعاجم مثل **ܠܚܬܐ** بجانب **ܠܚܬܐ** "حنك"، و **ܠܚܬܐ** بجانب **ܠܚܬܐ** "تل"، كما قد يظهر الحرف المدغم في بعض التصريفات كالجمع والنسب. ويمكن معرفة الحرف المدغم من بعض الأسماء إما من خلال المعجم وكتب

^١ زاكية محمد رشدي. السريانية نحوها وصرفها مع مختارات من النصوص. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة. ط ٢. ١٩٧٨ م. ص ٥٢.

^٢ المرجع السابق. ص ٤٣. بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية. مطبعة الاجتهاد، بيروت. ١٩٢٩. ص ٢٧.

^٣ R. Payne Smith and others. Thesaurus syriacus. Oxonii, etypographeo Clarendoniano, University of Toronto. 1879-1901. Volume 1. p 1321

اللغة مثل حُمْر أصلها حُمْر "فلادة" أو من خلال الكلمات المشتركة في لغات سامية أخرى مثل حُمْر يقابلها عنزة في العربية. إلا أن معرفة الحرف المدغم ليست ممكنة دائماً في جميع الحالات فهناك أسماء وثقت حالة التنكير منها في المعاجم كالمثال السابق، وهناك أسماء لم توثق صورتها الأصلية وهو الأغلب. وقد عبر بعض النحاة السريان عن التشديد بعلامة الشدة العربية كما في قاموس اللباب حيث تكتب حُمْر بوضع الشدة العربية على الميم^١.

وقبل توضيح خصائص الاسم المضعف وأوزانه ينبغي التمييز بين الوزن الأصلي والصيغة الصرفية. فالاسم في السريانية له وزن أو صيغتان يسمى أحدهما "الوزن الأصلي" والآخر "الصيغة الصرفية"^٢.

فالوزن الأصلي هو الصورة الأصلية للاسم المجردة من أي لواحق أو سوابق والتي لم يحدث بها تغير للحركات من نقل أو قلب، وهو ما يعرف بـ "حالة النكرة". أما الصيغة التصريفية فكما يتضح من اسمها تستخدم عند تصريف الاسم واتصاله بالسوابق واللواحق المختلفة وتخضع للقوانين الصوتية. أي أن جذر الكلمة يأتي في شكلين مختلفين: الوزن الأصلي وحالة التصريف.

وقد يختلف الوزن الأصلي عن الصيغة التصريفية أو يتشابهها وهذا يرجع إلى طبيعة الاسم الصوتية وخصائصه المقطعية. وتأني الصيغة الصرفية من حالة المعرفة بعد حذف علامة التعريف فقط^٣ أي الألف النهائية المسبوقة بالفتحة الطويلة. والسبب في اعتماد حالة المعرفة هو استقرار الحركات وثبات صورة الاسم النهائية فلا يقع تغير فيها. فبالرغم من أن حالة المعرفة هي الأساس في تصريف الاسم والإتيان منه بمختلف الحالات والصيغ فإن معرفة حالة النكرة لا غنى عنها؛ ذلك أن حالة المعرفة في كثير من الأوزان واحدة لذا يتم التمييز بين أصل هذه الأسماء من خلال النكرة، وذلك من أجل معرفة طبيعة الاسم وتصريفه حسب طبيعته.

خصائص الاسم المضعف:

^١ جبرائيل القرداحي. قاموس اللباب. المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج ١، ١٨٨٧. ج ٢، ١٨٩١. ص ٥٣٣.

^٢ يفرق تمام حسان بين الصيغة والميزان الصرفي، فالصيغة بالنسبة للمورفيم علامة تدل على معناه، وبالنسبة للامثلة المختلفة ميزان صرفي أي ملخص شكلي لكلمات تقف منها موقف العنوان من التفصيل الذي تحته. وهناك فرق بين معنى العلامة الصرفية التي هي الصيغة ومعنى الكلمة التي هي المثال؛ فالأول وظيفي والثاني معجمي ويضرب مثلاً لذلك بصيغة "فَاعَلْ" فلها معنى وظيفي هو المورفيم الذي يدل على المشاركة وهي أيضاً صيغة فعلية، كما أنها تتخذ ميزاناً صرفياً مستنداً للغائب وكل هذا جزء من معناها الوظيفي. أما المعنى المعجمي فيكون عند البحث عن "فَاعَلْ وشارك". فالمعنى الوظيفي نحوي صرفي والمعنى المعجمي عربي اجتماعي. فالكلمات تأتي على هيئة صرفية معينة تسمى صيغة، وأن الخلاف بين الكلمات تركيبياً هو خلاف بين الصيغ، فالكلمات متحدة الأصل مختلفة الصيغة ترتبط لفظياً لأن الحروف الأصلية توجد في الصيغتين بنفس الترتيب، ومعنوياً لأن الكلمتين تعبران عن معنى عام واحد. انظر. تمام حسان. مناهج البحث في اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. ١٩٩٠ م ص ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨. ويبرز ذلك بوضوح في الأفعال أكثر منه في الأسماء التي ليس لها صيغ بل أوزان.

^٣ Takamitsu Muraoka. Classical Syriac A Basic Grammar with A Chrestomathy. 2nd edition. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden. 2005. p 22

George phillips. syriac grammar. 3d edition. Bell & Daldy, London. 1866. p 48

^٤ Theodore Robinson- Paradigms and Exercises in Syriac Grammar. 4th edition. Clarendon press, london. 1962. p 35

• يكون الحرف المدغم في المذكر الطاء وفي المؤنث قد يكون الطاء أو اللام التي تدغم في تاء التأنيث.

• يظهر منه في النكرة حرفان أولهما متحرك بحركة قصيرة على الأوزان الثلاث **مَد، فُد، قُمَد**، فهذه الأوزان في أصلها تقابل أوزان الثلاثي السالم **مَهْلَد مَهْلَد مَهْلَد** وإنما لم تظهر الطاء لأنها أدغمت في اللام، ولأن أواخر الكلمات سواكن في السريانية لم يظهر التشديد على اللام كدليل على الإدغام وإنما يظهر التشديد في التصريف عند تحرك اللام. والأسماء التي تأتي على الوزن المضعف تكون صحيحة حتى وإن كانت قافها ياء أو واو لأنهما هنا تكونان صامتتين لا صائتين^١.

• يأتي في المذكر النكرة على ثلاثة أوزان أصلية تقابلها ثلاثة أوزان صرفية، أما المؤنث فيأتي على خمسة أوزان في حالة المعرفة يقابلها خمس صيغ تصريفية.

أوزان الاسم المضعف:

الوزن	النوع	حالة المعرفة	الصيغة الصرفية	نماذج
١. مَد	مذكر	١,١ مَد	١,١ مَد	سَي سَي "ظهر" نَل سَل "خل" حَر حَر "شعب" كَن كَن "البرية" حَو حَو "كف" مَن مَن "ماء" كَل كَل "برعم" كَن "معصرة عنب" حَل "بطة" كُ كُ "دجاجة" أَل "جرس" أَل "لوح" سَل "عيد" مَن "بحر" أَل "إوزة"
مؤنث	٢,١ مَد	٢,١ مَد	٢,١ مَد	سَل سَل "سلة" كُ كُ "دجاجة" أَل أَل "غصن سميك" أَل أَل "حوض" مَن مَن "بحيرة" مَن مَن "ذراع" كَن كَن "ضرة" أَل "حديقة" كَل كَل "كنة"

^١ كمال بشر. علم الأصوات. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. ٢٠٠٠ م. ص ٣٦٩. ذكر صاحب الغرامطيق أن الاسم المبذوء بياء مثل مَن مَن معتل الأول. انظر: بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية. مطبعة الاجتهاد، بيروت. ١٩٢٩. ص ٢٨.

^٢ مسبوقة بألف مخذوفة بالقياس مع الآرامية ܡܕܐܢܐ انظر:

Theodor Nöldeke. Compendious Syriac Grammar. translated from the 2nd edition by James A. Crichton. Williams and Norgate, London. 1904. p 23

^٣ يجوز فيه التذكير والتأنيث. انظر: R. Payne Smith. Thesaurus syriacus. Vol 2. p 2640.

^٤ مَن اسم مذكر يعني إناء للشرب وܡܢܐ اسم مؤنث يعني فرع الشجرة

			١،٣ قَلَهْ ١،٢ قَلْ	١،٣ قَلْ ١،٢ قَلْ	١،٢ قَلْ ٢،٢ قَلْ	٣،٢ قَلْ ٣،٢ قَلْ	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ
٢. قَلْ	مذكر	١،٢ قَلْ ٢،٢ قَلْ	١،٢ قَلْ ٢،٢ قَلْ	١،٢ قَلْ ٢،٢ قَلْ	١،٢ قَلْ ٢،٢ قَلْ	٣،٢ قَلْ ٣،٢ قَلْ	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ
٣. قَلْ	مذكر	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	٣،٢ قَلْ ٣،٢ قَلْ	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ
٤. --	مؤنث	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ	٣،٢ قَلْ ٣،٢ قَلْ	١،٣ قَلْ ٢،٣ قَلْ	١،٤ قَلْ ١،٤ قَلْ

^١ اسم جنس عام أي يصلح للمذكر والمؤنث لكنه غالباً ما يستخدم مذكراً، ويأتي في النكرة مَهْلَه و مَهْلَه.

٢ الأصل فيه **خند** على وزن **مهلا**. انظر: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية. ص ٨٤ كما تكتب أحياناً **خضم**. وهو الاسم الوحيد الذي ورد على وزن **مَد مَلَك**.

۳ هذا الاسم مؤنث حقيقي لكنه ذكر هنا لوروده على وزن المذكر.

٤ أصلها شح.

٥ أصلها حَكٌّ.

٦ تكتب أيضًا حًا و حًا بظهور النون.

٧ اسم جنس عام

(أ) وزن مُد:

- تحرك فيه القاف بالفتحة القصيرة. ويأتي منه أسماء مدغم فيها حرفين من جنس واحد مثل حَمَّ "شعب"، أو من جنس مغاير مثل سَمَّى أصلها (سَمَّى) "ظهر".
- تأتي الصيغة التصريفية منه على نفس الوزن الأصلي مُد.
- يأتي المؤنث منه على وزنين هما مَلْهُم و مَلْهُمَة والصيغة الصرفية منهما هي: مَلْهُم، مَلْهُمَة بتشديد اللام.

(ب) وزن مُد:

- تحرك القاف فيه بالإمالة القصيرة. وأغلب أسماء هذا الوزن مما أدغم فيه حرفان من جنس مغاير مثل حَفَّ أصلها حَفَّ، بالإضافة إلى أسماء ذات حرفين متجانسين مثل لَدَّ أصلها لَدَد. وقد تأتي منه أسماء مهموزة مثل مَرَك.
- تأتي الصيغة التصريفية على نفس الوزن الأصلي مُد باستثناء حَدَّ "جنب" فإن الصيغة التصريفية منه حَدَّ على وزن مُد.
- يأتي المؤنث منه على وزن مَلْهُم فقط والصيغة التصريفية منه مَلْهُم.

(ج) وزن مُهد:

- تحرك القاف فيه بالضم القصير^١.
 - تأتي الصيغة التصريفية على نفس الوزن الأصلي مُهد.
 - يأتي المؤنث منه على وزن واحد هو مُهدَة والصيغة الصرفية منه هي مُهدَة.
- (د) هناك أسماء مضعفة مؤنثة من غير الأوزان السابقة -رقم (٤) بالجدول السابق- لم ترد منها صورة الإطلاق ويظهر فيها حرفان قبل التاء على وزن مَهْلَه حيث يكون الحرف المدغم هو النون الساكنة الواقعة لام الاسم فتدغم في التاء.

^١ الضمة قصيرة في النكرة والمعرفة لكنها تنطق في النكرة طويلة لأن الحركات القصيرة تصبح طويلة إذا جاءت في كلمة أحادية المقطع. وهذا قد ينطبق على الإمالة في وزن مُد والفتحة القصيرة في وزن مُد.

ثالثاً: التغيرات الصوتية التي تطرأ على أوزان الاسم المضعف عند التصريف:

أ) عند اتصال مورفيم^١ سابق (حروف بدول):

● يتصل الألومورف^٢ الساكن بالوزن الأصلي والصيغة الصرفية مع جميع الأوزان ماعدا وزن مَهْلِكْ هكذا:

وزن مُد ← حَسَى و حَسَى كَ ، وزن مُد ← لَعَم و لَعَمَ ، وزن مُد ← لَعَمَ و لَعَمَ ، وزن مُد ← لَعَمَ و لَعَمَ ، وزن مُد ← لَعَمَ و لَعَمَ .

أ) تغير الحركات:

لا ينتج عن الألومورف الساكن تغير في حركات الاسم، وبالتالي في عدد المقاطع لأن أول الاسم محرك دائماً في الوزن الأصلي والصيغة الصرفية ، كذلك لا ينتج عنه تغير موضع النبر .

ب) تغير المقاطع: يتغير نوع المقطع الأول من بسيط^٣ إلى مركب^٤ مثل نَسَى ← حَسَى .

ج) تغير الصوامت:

● يتغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت أول الاسم من النطق المقسّى للمرقق لانتقالها من أول المقطع إلى وسطه .

● إذا كان الاسم مهموز الأول يأخذ الحرف حركة الهمزة وتسقط نطقاً مثل كُك "ثمرة" تصبح كُك كُك حيث تحولت الهمزة الصامتة إلى ألف مد لما قبلها^٥ .

^١ هو المادة الأساسية المستخدمة في علم الصرف morphology ومن أشهر تعريفاته "هو أصغر وحدة صرفية في بنية الكلمة تحمل معنى أو لها وظيفة نحوية في بنية الكلمة"، ووحدته الأساسية "المورف Morph" وهو "سلسلة من الفونيمات يمكن النطق بها وربما تؤدي وظيفة المورفيم في لغة ما". وهذا المورفيم قد يكون صوتاً واحداً أو عدة أصوات لا يمكن تجزئتها لوحدات أصغر دون الإخلال بالمعنى. انظر: محمود فهمي حجازي. مدخل لعلم اللغة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. د.ت. ص ٩٠ .

ماريو باي، أسس علم اللغة. ترجمة أحمد مختار عمر. عالم الكتب، القاهرة. ط ٨. ١٩٩٨. ص ١٠٠ .

محمد عبد الوهاب، أنواع المورفيم في العربية. مجلة علوم اللغة، م ١، ع ٢، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٨٩ .

^٢ allomorph هو الصور المختلفة للمورفيم الواحد حيث يأتي كل المورفيم في موضع أو حالة معينة لكنه يؤدي معنى المورفيم الأساسي. انظر : ماريو باي. مرجع سابق. ص ١٠٣ .

^٣ المقطع البسيط هو الذي **يحتوي صامتاً واحداً محركاً**، ومن صورته: بسيط مغلق حركته قصيرة مثل: كُك، بسيط مفتوح حركته قصيرة مثل: كُك كُك، بسيط مغلق حركته طويلة مثل: كُك كُك، بسيط مفتوح حركته طويلة مثل: كُك كُك كُك .

^٤ المقطع المركب: يحتوي على أكثر من صامتين أو لها محرك بشبه حركة. ومن صورته: مركب مغلق حركته قصيرة مثل: كُك كُك، مركب مغلق حركته طويلة مثل: كُك كُك كُك، مركب مفتوح حركته طويلة مثل: كُك كُك كُك كُك .

^٥ هذا في المذهب الغربي فقط .

• مع وزن **مَهْلِك** المؤنث الساكن الأول يتصل الألومورف المتحرك مثل **حَقْلَك**. وينتج عنه زيادة مقطع جديد قصير مغلق -أي ينتهي بصامت - في أول الاسم يقع عليه النبر^١.

(ب) عند اتصال مورفيم لاحق:

١- التعريف:

(أ) مع المفرد المذكور:

• يتصل ألومورف التعريف **ك** بالوزن الأصلي مثل: من وزن **مَلَد** : **حَم** ← **حَمَك** ، ومن وزن **مَلَد** : **عَم** ← **عَمَك** ، **حَد** ← **حَك** ، ومن وزن **مَهْلَد** : **كَهَد** ← **كَهَك** . ويؤدي ذلك إلى:

(أ) تغير الحركات:

لا يحدث تغير في حركة القاف مع جميع الأوزان باستثناء **حَد** التي تصبح **حَك** حيث تغيرت حركة القاف من الإمالة إلى الفتح القصير كما لو أنها في النكرة على وزن **مَلَد**.

- تحرك اللام بحركة الألومورف أي الفتح الطويل بعد أن كانت ساكنة.

- ينتج عن ذلك ظهور التشديد على اللام دلالة على الإدغام مثل **حَم** تصبح **حَمَك** (**حَم** + **كَم**).

(ب) تغير الصوامت:

- يتغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت لام الاسم من التقسية في النكرة للترقيق في المعرفة ؛ فالحرف بالرغم من أنه مدغم في الحالتين إلا أنه يقسى في المعرفة لتحركه ولظهور التشديد مثل الفاء ترقق في **حَف** وتقسى في **حَفَك**^٢.

(ج) تغير المقاطع:

يزيد عدد المقاطع مقطعاً واحداً طويلاً مفتوحاً-أي ينتهي بصائت - فيصبح الاسم مكوناً من مقطعين (قصير مغلق+طويل مفتوح) مثل **حَم** + **كَم**.

^١ هو "تتابع من المقاطع يتميز واحد منها - المقطع المنبور - باحتوائه **قَدراً** أكبر من ضغط الرئة بالنسبة للمقاطع الأخرى". انظر : أحمد مختار عمر-دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة. ١٩٩٧، ص ١٦٢.

^٢ يرى Nöldeke أن الاسم المضعف يظهر فيه التشديد في حالة النكرة؛ ويدل على ذلك النطق المقسى لحروف بجد كفت إذا وقعت آخر الاسم. بينما لا ينطبق ذلك على الأفعال المضاعفة. انظر: Compendious Syriac Grammar.p 19. إلا أن الحرف الساكن الواقع في آخر الكلمة لا يشدد وإن كان ينطق نطقاً مقسى.

(د) النبر :

يقع النبر على المقطع الأول - قصير مغلق - من الاسم بعد أن كان واقعاً على الاسم كله في حالة الإطلاق لأنه كان مكوناً من مقطع واحد فقط.

- تأتي الصيغة الصرفية للمذكر من المعرفة بعد حذف المقطع ُ .

(ب) مع المفرد المؤنث:

• يتصل الألفمورف ُـ بالصفة الصرفية للمفرد المذكر - إن وجد - مثل: من وزن مُلْهـ: ُـ ← كُـهـ ُـ، أو المفرد المؤنث النكرة - إن وجد - بعد حذف المقطع ُـ مثل ُـهـ ← ُـهـ، من وزن مُلْهـ: ُـ ← ُـهـ، من وزن ُـهـ: ُـهـ ← ُـهـ. وقد يتصل الألفمورف ُـهـ كما في ُـهـ ← ُـهـ على وزن ُـهـ. أو قد يكون مورفيم التأنيث متصلاً بالاسم أساساً إن لم يكن له مذكر أو لم تثبت منه النكرة مثل وزن ُـهـ ← ُـهـ، وزن ُـهـ ← ُـهـ، وزن ُـهـ ← ُـهـ، وزن ُـهـ ← ُـهـ، وزن ُـهـ ← ُـهـ.

(أ) تغير الحركات : مع الألفمورف ُـ تكون لام الاسم ساكنة لذا لا يظهر التشديد في النطق^١ مثل كُـهـ ُـ، أما الألفمورف ُـهـ ففيه تكون اللام متحركة بالضم الطويل لذا تظل محافظة على التشديد مثل ُـهـ ُـ.

(ب) تغير الصوامت:

- إذا وقعت حروف بجد كفت لام الاسم تنقسي في وزن ُـهـ ُـ حيث تكون متحركة وترقق في باقي الأوزان حيث تكون ساكنة.

- التاء في الألفمورف التأنيث تكون مرققة مع وزن ُـهـ ُـ و ُـهـ ُـ و ُـهـ ُـ لأنها مسبقة بمشدد في الأصل وإن لم يظهر التشديد. وتنقسي مع ُـهـ ُـ لأن اللام مدغمة بها.

^١ في التعريف يسقط التضعيف ف ُـهـ تنطق -melta- لا تشدد لامها بعكس ُـهـ التي تنطق -mellat- . انظر:

Takamitsu Muraoka.p 12

^٢ جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها. المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ١٨٩٧ م. ص ٣٢٠. جورج كيراز. تفسير التركيب والتقسيم في اللغة السريانية. مطبعة ابن العربي، هولندا. ١٩٩٥. ص ٤٠.

ج) تغير المقاطع:

- يتكون الاسم المؤنث بالألومورف κ^h من مقطعين (قصير مغلق + طويل مفتوح) $(\kappa^h + \text{حَه})$ ($\kappa^h + \text{حَاح}$) . أما

مع الألومورف $\kappa\alpha$ فيتكون الاسم من ثلاثة مقاطع (قصير مغلق + طويل مفتوح + طويل مفتوح) ($\kappa\alpha + \alpha + \alpha$).

(د) يقع النبر على المقطع الأول في كل الأوزان.

● الصيغة الصرفية للمؤنث تأتي من المعرفة على صيغة المضاف كما سيتضح.

(ج) مع الجمع المذكور:

• يتصل الألو مورف ُـم الدال على الجمع المعرفة بالصيغة الصرفية مثل من وزن مُلَا: حَلَا ← قَهْلَه ، حَد ← حَكَمَه
، وزن مُلَا: هَلَا ← هَلَلَه ، وزن فَعَل: كَعَد ← كَعَكَه. وينتج عنه:

(أ) تغير الحركات: - تتحرك اللام بحركة الألومورف أي الإمالة لذا يظهر التشديد عليها.

(ب) تغيير الصوامت: - تتحول حروف بجد كفت إذا وقعت لام الاسم من الترقيق للتقسية حيث إنها مشددة.

(ج)تغیر المقاطع: - یزید عدد المقاطع مقطعاً طویلاً مفتوحاً فی آخر الاسم.

(د) يقع النبر على المقطع الأول.

● قد يظهر الحرف المدغم كتابةً في أسماء قليلة خاصةً إذا كان من جنس الحرف السابق له مثل **حُم** ← **حَيْثُم** "شعب" ، **مُم** ← **مَيْثُم** "بحر" حيث يوضع خط المبطلانا تحت الحرف الأول منهما^١. وقد تجمع بعض الأسماء بالآلومورف

المركب **نُه** مثل **رَكْه** ← **رَكْحَه** و**رَكِظَه** "ثمار" بجانب الجمع القياسي **رَكْه**، **رَافِه** ← **رَافَه** / **رَافِقَه**. وقد تلزم بعض الأسماء صيغة واحدة مثل **كُفَه** فهي اسم جمع لا مفرد له وتأني دائماً مضافاً إليها السيامي.

(د) مع الجمع المؤنث:

¹ George Phillips. .p 49

Uhelmann's Syriac grammar. translated from the German by Enoch Hutchinson. 2nd edition. D. Appleton, New York. 1875p 139

^٢ عد ابن العربي الباء من علامات الجمع في منظومته. انظر: منظومة المدخل لابن العربي. ص ٦١. كما اعتبرها زائدة في المذهب الشرقي في أشعته. انظر: Le livre des splendeurs : la grande grammaire. by: Bar Hebraeus. Moberg, Axel. 1922.p 207.

• يتصل الألومورف هـ الدال على الجمع المعرفة بالصيغة الصرفية للمؤنث - أي المضاف - بعد حذف المقطع هـ

مثل وزن هـ : هـ ← هـ . وينتج عنه:

(أ) تغير الحركات: - تتحرك اللام بحركة الألومورف أي الفتحة الطويلة وبالتالي يظل التشديد.

(ب) تغير الصوامت: - إذا وقعت حروف بجد كفت لام الاسم تقسى في وزن هـ حيث تكون متحركة وترقق في باقي الأوزان حيث تكون ساكنة. أما تاء الألومورف فتكون مرفقة في كل الأوزان.

(ج) تغير المقاطع:

- يتغير المقطع الثاني من قصير مغلق إلى طويل مفتوح في المعرفة .

- يزيد عدد المقاطع مقطعاً واحداً لأن الألومورف ثنائي المقطع؛ فالمفرد يتكون من مقطعين (قصير مغلق + طويل

مفتوح ← هـ + هـ) والجمع يتكون من (قصير مغلق + طويل مفتوح ← هـ + هـ).

• إذا كان الاسم على وزن هـ يتصل الألومورف مباشرة بعد حذف حركة اللام نتيجة للنبر فيختفي التشديد مثل هـ

← هـ فيكون الاسم قبل الجمع (هـ + هـ) وبعده (هـ + هـ) حيث تتحول الواو من صائت لصامت.

(د) يقع النبر على المقطع قبل الأخير.

• قد تجمع بعض الأسماء على المذكر مثل هـ ← هـ ، هـ ← هـ ، ومنها ما يجمع على الجمعين مثل

هـ ← هـ / هـ ، هـ ← هـ / هـ كما قد تجمع بعض الأسماء على صيغتين مثل

هـ ← هـ / هـ "أمم" حيث تغيرت حركة الهزمة من الضم إلى الإمالة في الجمع الثاني. وقد يظهر الحرف

المدغم في بعض الأسماء مثل هـ ← هـ ، هـ ← هـ ، وبخاصة إذا كان نوناً مثل هـ ←

هـ ، هـ ← هـ .

٢- مورفيم المضاف:

^١ تحولت النون إلى منطوقة لأنها لم تعد ساكنة.

^٢ تجمع أيضاً على المذكر هـ . لمزيد من الأسماء المضعفة اللام المنتهية بقاء التأنيث. انظر. يوسف دريان. **الإتقان** في صرف لغة السريان. المطبعة

العلمية، بيروت. ١٩١٣. ص ١٠٣-١٠٨

³ B. Harris Cowper. the principles of Syriac grammar, translated and abridged from the work of Dr.Hoffmann. Williams and Norgate, London .1858.p 70.

(أ) مع المفرد المذكر:

• يتشابه مع الوزن الأصلي أي حالة النكرة. وكما سبق الذكر فإن حالة النكرة لم تثبت من غالبية الأسماء ماعدا بعض الأسماء

القليلة مثل وزن مُلْه: مُحْه ← مَحْ، وزن مُلْه: عُنْه ← عَمْ، وزن مُلْه: كُهْه ← كُحْه.

(ب) مع الجمع المذكر:

• يتصل المورفيم َرُ بالصيغة الصرفية مثل وزن مُلْه: حَمْ ← حَخْ، وزن مُلْه: عَمْ ← عَتْر، وزن مُلْه: كُحْه ← كُحْدَ. وينتج عنه:

(أ) تغير الحركات: - تتحرك اللام بحركة الألومورف أي الفتح القصير لذا يظهر التشديد عليها.

(ب) تغير الصوامت: - تتحول حروف مجد كفت إذا وقعت لام الاسم من الترقيق للتقسية حيث إنها مشددة.

(ج) تغير المقاطع: - يزيد عدد المقاطع مقطعاً قصيراً مغلقاً يقع عليه النبر - صائت مزدوج.

(ج) مع المفرد المؤنث:

• تأتي صيغة المضاف والتي تعد الصيغة الصرفية للمؤنث على النحو التالي:

١- من وزني مُلْهْه و مُلْهْه بحذف المقطع هْه واتصال الألومورف هْه بآخر الاسم المعرفة مثل خَلْهْه ← خَلْهْه، كُهْهْه ← كُهْهْه. وإذا كان الاسم مبدوءاً بياء تحرك بالفتحة القصيرة أو بالكسرة مثل مَحْهْه ← مَحْهْه/تَحْهْه. وعندها:

(أ) تغير الحركات: تتحرك اللام بالفتحة القصيرة مع هْه وبالتالي يظهر التشديد.

(ب) تغير المقاطع: يتغير المقطع الأخير من طويل مفتوح (هْه) لقصير مغلق (هْه)، لكن لا يحدث تغير في عدد المقاطع.

٢- من وزني مُلْهْهْه و مُلْهْهْه بحذف هْه فقط مثل مُلْهْهْه ← مُلْهْهْه، كُهْهْه ← كُهْهْه. وعندها:

(أ) تتحرك اللام بالضم الطويل مع هْه وبالتالي يظهر التشديد، أما في صيغة مُلْهْه تدغم اللام في التاء فتنتطق مقساة.

(ب) يتغير نوع المقطع الأخير من طويل مفتوح إلى طويل مغلق (هْه) أو قصير مغلق (هْه)، كما يقل عدد مقاطع الاسم مقطعاً واحداً.

^١ يوسف دريان، مرجع سابق، ص ١٢١.

^٢ المرجع السابق، ص ١٢١. بولس الكفرنيسي، مرجع سابق، ص ٩١. وقد يظهر الحرف المدغم مثل كُهْهْه إلا أن إخفاءه أكثر. المرجع السابق.

(ج) تغير الصوامت: تتحول حروف بجد كفت إذا وقعت قبل التاء من الترفيق للتقسية حيث إنها مشددة. أما تاء الألومورف فإنها ترفق لأنها مسبوقة بمشددة^١.

(د) يقع النبر على المقطع الأول مع جميع الأوزان.

(د) مع الجمع المؤنث:

• يتصل الألومورف **هـ** بالصيغة الصرفية للمؤنث بعد حذف المقطع **هـ** مثل **حَلَّه** ← **حَلَّه** . وينتج عنه:

(أ) تغير الحركات: - تتغير حركة اللام من الفتح القصير للطويل فقط ، لكن لا يحدث تغير في التشديد فيظل موجوداً.

(ب) تغير الصوامت: - لا تتغير حروف بجد كفت إذا وقعت لام الاسم حيث تظل مقساة.

(ج) تغير المقاطع: - يتغير طول المقطع الأخير من قصير إلى طويل.

• مع وزن **مَهْلَه** تحذف التاء وحركة اللام وتحرك الواو بالفتحة الطويلة مثل **مَهْلَه** ← **مَهْلَه** وينتج عن هذا:

- تتحول الواو من صائت لصامت.

- يختفي التشديد من اللام نتيجة لحذف حركتها.

(د) يقع النبر على المقطع الأول.

• إذا كان الاسم مما يجمع على المذكر فيأتي المضاف منه كالمذكر مثل **مَشَر** ← **مَشَر**.

٣- التنكير:

(أ) مع الجمع المذكر:

• يتصل الألومورف **م** الدال على الجمع النكرة بالصيغة الصرفية مثل من وزن **مَلَد** ← **مَلَد**، **مَلَد** ← **مَلَد**،

وزن **مَلَد** ← **مَلَد** ، وزن **مَلَد** ← **مَلَد** .

(أ) تغير الحركات: - تتحرك اللام بحركة الألومورف أي الكسرة الطويلة لذا يظهر التشديد عليها.

(ب) تغير الصوامت: - تتحول حروف بجد كفت إذا وقعت لام الاسم من الترفيق للتقسية حيث إنها مشددة.

^١ جرجس الرزي، مرجع سابق، ص ٣٢٠. وينطبق هذا على الجمع المضاف أيضاً .

(ج) تغير المقاطع: - يزيد عدد المقاطع مقطعاً طويلاً مغلقاً.

(د) يقع النبر على المقطع الأول.

(ب) مع الجمع المؤنث:

- يتصل الألومورف ُـ الدال على الجمع النكرة بالصيغة الصرفية للمؤنث -أي المضاف - بعد حذف المقطع ُـ مثل وزن مَلَأَ: مَلَأَ ← مَلَأَ. وينتج عنه:

(أ) تغير الحركات:

- تتغير حركة اللام من الفتح القصير للطويل فقط ، لكن لا يحدث تغير في التشديد فيظل موجوداً.

(ب) تغير الصوامت:

- لا تتغير حروف يجذفت إذا وقعت لام الاسم حيث تظل مقساة. أما تاء الألومورف فتكون مرققة في كل الأوزان.

(ج) تغير المقاطع:

- يتغير طول المقطع الأخير من قصير إلى طويل ، لكن لا يحدث تغير في عدد المقاطع.

- إذا كان الاسم على وزن مَلَأَ يتصل الألومورف مباشرة بعد حذف حركة اللام نتيجة للنبر فيختفي التشديد مثل مَلَأَ ← مَلَأَ فيكون الاسم قبل الجمع (مَلَأَ+مَلَأَ) وبعده (مَلَأَ+مَلَأَ) . وتحول الواو الصائتة لصامتة.

٤- مورفيم الضمائر الشخصية:

(أ) مع المفرد المذكور: يتصل القسم الأول من الضمائر الشخصية بالصيغة الصرفية النهائية كما هو مبين بالجدول التالي :

الوزن/الصيغة	فَد	مَد	فَمَد
المتكلم	أَحَد	أَحَد	أَحَد
المخاطب	أَحْكَ	أَحْكَ	أَحْكَ
المخاطبة	أَحْكَر	أَحْكَر	أَحْكَر
الغائب	أَحْكَه	أَحْكَه	أَحْكَه

الغائبة	حُحْ حُحْ	سُحْ	كُحْ
المتكلمين	حُحْ حُحْ	سُحْ	كُحْ
المخاطبين	حُحْ حُحْ	سُحْ	كُحْ
المخاطبات	حُحْ حُحْ	سُحْ	كُحْ
الغائبين	حُحْ حُحْ	سُحْ	كُحْ
الغائبات	حُحْ حُحْ	سُحْ	كُحْ

أ) تغير الحركات:

- تتحرك اللام أو تسكن تبعاً للضمير المتصل ؛ فتتحرك مع الضمائر ذات المقطع الناقص ، بينما تسكن مع الضمائر ذات المقطع الكامل. ويترتب على ذلك ظهور التشديد مع اللام المتحركة واختفائه مع الساكنة.

ب) تغير الصوامت:

- تقسى حروف بجد كفت إذا وقعت لأمًا مع الضمائر ذات المقطع الكامل وترقق مع الضمائر ذات المقطع الناقص.

ج) تغير المقاطع:

- يزيد عدد المقاطع مقطعاً واحداً طويلاً مغلقاً مع المخاطب والغائبة والمخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات، وقصير مغلق مع المخاطبة والغائب والمتكلمين.

- مع ضمير المتكلم لا يحدث تغيير فيظل الاسم مكوناً من مقطع واحد قصير مغلق ويتشابه نطقه مع نطق المضاف.

د) يقع النبر على المقطع الأول مع الضمائر ذات المقطع الناقص، وعلى المقطع الأخير مع الضمائر ذات المقطع الكامل، وعلى الاسم كله مع ضمير المتكلم.

ب) مع المؤنث المفرد والجمع:

يتصل القسم الأول من الضمائر الشخصية بصيغة المؤنث المضاف المفرد والجمع كما هو مبين بالجدول التالي^١:

الوزن	فله	فله	فله	فله	فله	فله	فله	فله	الوزن
الصيغة	فله	فله	فله	فله	فله	فله	فله	فله	الصيغة
الضمير	المفرد	الجمع*	المفرد*	الجمع*	المفرد	الجمع*	المفرد*	الجمع*	الضمير
المتكلم	أنا	نحن	أنا	نحن	أنا	نحن	أنا	نحن	المتكلم
المخاطب	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	المخاطب
المخاطبة	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	المخاطبة
الغائب	هو	هم	هو	هم	هو	هم	هو	هم	الغائب
الغائبة	هي	هن	هي	هن	هي	هن	هي	هن	الغائبة
المتكلمين	نحن	أنتم	نحن	أنتم	نحن	أنتم	نحن	أنتم	المتكلمين
المخاطبين	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	المخاطبين
مخاطبات	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	أنت	أنتم	مخاطبات
الغائبين	هو	هم	هو	هم	هو	هم	هو	هم	الغائبين
الغائبات	هي	هن	هي	هن	هي	هن	هي	هن	الغائبات

أ) تغير الحركات:

- تتغير حركة التاء تبعًا للضمير المتصل؛ ويترتب على ذلك في المفرد سكون اللام، والعكس صحيح أي تسكن التاء فتتحرك اللام وذلك يرجع للنبر كي لا تقع حركة اللام القصيرة في مقطع مفتوح غير منبور. ويتبع سكون اللام اختفاء التشديد وتحركها بقاؤه.
- أما في الجمع فإن اللام دائمًا متحركة مع جميع الضمائر لأن حركتها طويلة سواء تحركت التاء أم سكنت.
- تتحرك التاء مع الضمائر ذات المقطع الناقص وتسكن مع الضمائر ذات المقطع الكامل.

ب) تغير الصوامت:

- ترقق حروف يجد كفت إذا وقعت لأمًا ساكنة وذلك في الضمائر ذات المقطع الناقص مع الاسم المفرد وتقسي إذا وقعت لأمًا متحركة في باقي التصريفات.
- ترقق تاء الألومورف في الجمع ومع الضمائر كاملة المقطع في المفرد لأنها مسبقة بمشدّد^٢، وتقسي في غير ذلك.
- تتحول الواو في وزن فله في الجمع مع جميع الضمائر من صائت لصامت.

ج) تغير المقاطع:

^١ تدل هذه العلامة على أن الصيغة الواردة هنا صيغة افتراضية للتصريف وذلك لعدم توافر الصيغة الأصلية من هذا الوزن عند الإسناد للضمائر.

^٢ جرجس الرزي، مرجع سابق، ص ٣٢٠. وينطبق هذا على الجمع المضاف أيضًا.

- تؤدي الضمائر ذات المقطع الناقص إلى زيادة عدد المقاطع مقطعاً واحداً في الجمع، بينما لا تغير في عدد المقاطع في المفرد. بينما تؤدي الضمائر ذات المقطع الكامل إلى زيادة عدد المقاطع مقطعاً واحداً في المفرد، بينما لا تغير في عدد المقاطع في الجمع. أما ضمير المتكلم فلا يؤدي إلى تغير في الاسم أو المقاطع سواءً في المفرد أم في الجمع.

- ينتهي الاسم بمقطع طويل مغلق مع المخاطب والغائبة والمخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات، وقصير مغلق مع المخاطبة والغائب والمتكلمين.

• يستثنى مما سبق الأسماء التي يأتي المضاف منها بحذف الألف النهائية والفتحة الطويلة قبلها فقط؛ حيث تتغير التاء فقط تبعاً لحركة الضمير المتصل كما في **حَقْلُهُ**. ويكون الاسم مكوناً من مقطعين مع جميع الضمائر ماعدا المتكلم.

• إذا كان الاسم يجمع على المذكر تتصل الضمائر بالجمع المضاف المذكر المنتهي بـ **و**.

• يلاحظ أن حركات القاف أو الطاء لم يحدث فيها تغيير عند اتصال الضمائر، إلا إن ذلك لا ينطبق على كل الأسماء. ففي كلمة **مَحَلُّ** تسقط حركة الميم مع جميع الضمائر فنقول **مَحَلُّهُ**، **مَحَلُّي**، **مَحَلُّكَ**، **مَحَلُّنَا**، **مَحَلُّكُمْ**، **مَحَلُّهُنَّ**، **مَحَلُّنَّ**، **مَحَلُّكُنَّ**، **مَحَلُّكُنَّ**، **مَحَلُّنَّ** فتصبح الكلمة مكونة من مقطع واحد فقط مع ضمير المتكلم بينما لا يطرأ تغير على عدد المقاطع مع باقي الضمائر؛ حيث تظل الكلمة مكونة من مقطعين وإن اختلف نوع المقطع الأخير تبعاً للضمير.

(ج) مع الجمع المذكر:

• يتصل القسم الثاني من الضمائر الشخصية بالجمع المذكر المضاف على النحو التالي :

حَدَّرَ ← حَدَّرْ ، حَدَّيْ ، حَدَّيْكَ ، حَدَّيْكُمْ ، حَدَّيْهُنَّ ، حَدَّيْكُمْ ، حَدَّيْكُمْ ، حَدَّيْكُمْ ، حَدَّيْكُمْ ، حَدَّيْكُمْ .

(أ) تغير الحركات : - لا يحدث تغير في حركة اللام فيبقى تشديدها مع كافة الضمائر لأنها متحركة.

(ب) تغير الصوامت : - إذا كانت اللام من حروف بجد كفت تبقى مقساة.

(ج) تغير المقاطع:

- يكون المقطع الأخير دائماً مغلقاً مع جميع الضمائر ويكون قصيراً مع الضمائر **حَدَّيْ** ، **حَدَّيْكَ** ، **حَدَّيْكُمْ** ، **حَدَّيْكُمْ** ، **حَدَّيْكُمْ** ، وطويلاً مع **حَدَّيْكُمْ** والضمائر التي تكون مقطعاً كاملاً **حَدَّيْكُمْ** ، **حَدَّيْكُمْ** ، **حَدَّيْكُمْ** ، **حَدَّيْكُمْ** ، **حَدَّيْكُمْ** ، ولا يحدث تغير مع المفرد المتكلم؛ حيث يأتي الاسم **حَدَّرَ** كالصيغة الأساسية . وينطبق هذا على باقي الأوزان.

^١ جبرائيل القرداحي. إحصاء الإحكام في علم التصريف عند السريان. Romae, Typis Polyglottis vaticanis. ص ٤٨

(د) يقع النبر على الجزء الأول من الصائت المزدوج أي الفتحة القصيرة قبل الياء.

- يلحق بذلك اسم الجمع **مَنَم** ← **مَنَز** ، **مَنِي** ، **مَنَصْر** ، **مَنَعَة** ، **مَنَع** ، **مَنَم** ، **مَنَعَم** ، **مَنَعَم** ، **مَنَعَم** ، **مَنَعَم** .^١

٥- النسب:

- يتصل واحد من الومورفات النسب بالصيغة الصرفية للمذكر مثل كَنَ ← كَنَ، "خارجي"، لَدَ ← لَدَ، "قلي"،
- حَدَ ← حَهْ، "شوكي". وقد يظهر الحرف المدغم كتابةً فقط مثل من مَرَّ ← مَرَّ، "بحري".
- كما قد ينسب للمؤنث إذا لم يكن له مذكر من لفظه مثل كَحْهْ ← كَحْهْ، "ذراعي، مرفقي" حِيَهْ ← حِيَهْ،
- "حدائقي" أو إذا كان له مذكر ولكن من غير لفظه^٢ مثل مَرَّ ← مَرَّ، "أمي".

أ) تغيير الحركات: - تحرك اللام دائماً بالفتحة الطويلة مما يظهر التشديد.

(ب) تغير الصوامت: - تتحول حروف مجد كفت من النطق المرقق للمقسى إذا وقعت لام الاسم.

(ج) تغير المقاطع: - يريد عدد المقاطع مقطعاً واحداً طويلاً مغلقاً في آخر الاسم مثل **حَ+يَ+يَ**، ماعدا الألومورف **مُ** فيزيد مقطعين مثل **لَ+دَ+دَ+نَ** .

(د) يقع النبر على المقطع الذي يحمل الألفمorf .

٦- التصغير:

(أ) مع المذكر:

- يتصل أحد الألفومورفين أ° أو ع° بالصيغة الصرفية للمذكر مثل $\text{أ}^{\circ} \leftarrow \text{أ}^{\circ}$ "جريس". فيستج عن ذلك:

^١ يعقوب أوجين منا، الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية. مركز بابل، بيروت. ١٩٧٥ م. ص ١٤٤. هناك صيغة أخرى للاتصال تظهر فيها ياءان . انظر: Compendious Syriac .by R. Pay Smith .Volume 1.p 2080 وقاموس اللباب. ج.٢. ص ٤٧. Grammar.p 92 . فأصلها **حَمَم** ادغمت الياء **الأولى** في الثانية . انظر: اللباب. ج.٢. ص ٤٧. ويفسر الكفرنيسي أن الصيغة التي تظهر فيها ياء واحدة تكون ياء الاسم لا المورفيم وهذا يحدث مع الأسماء التي تجمع بالالمورف **م** ، أما الصيغة التي تظهر فيها ياءان فإن الياء الأولى تكون ياء الاسم والثانية ياء المورفيم. انظر: غرامطيق اللغة **الآرامية** السريانية. ص ١٢١.

٢ جبرائيل القرداحي. إحكام الأحكام في علم التصريف عند السريان. مرجع سابق. ص ٢٣، ٢٤

(أ) تغير الحركات: - تتحرك اللام بحركة الألومورف لذا يظهر التشديد.

(ب) تغير الصوامت: - تتحول حروف مجد كفت من النطق المرقق للمقسي إذا وقعت لام الاسم.

(ج) تغير المقاطع: - يزيد عدد المقاطع مقطعاً واحداً طويلاً مغلقاً يقع عليه النبر.

• قد تصغر بعض الأسماء على غير القياس مثل **اُمّ** "قربة خمر" ← **اُمّه** / **اُمّه**.

(ب) مع المؤنث:

• يتصل الألومورف المركب **اُمّه** بالصيغة الصرفية للمؤنث بعد حذف حركة الميم وتبقى تاء التانيث بالإضافة لتاء الألومورف مثل **مَحْطَة** ← **مَحْطَة اُمّه** "بحيرة صغيرة". وينتج عن ذلك:

(أ) تغير الحركات: - تسكن اللام فيختفي التشديد وتحرك التاء بحركة الألومورف.

(ب) تغير المقاطع: - يزيد عدد المقاطع مقطعاً واحداً.

• قد تصغر بعض الأسماء من خلال الألومورف **اُمّه** الذي يأتي قبل تاء التانيث مثل **اُمّه** ← **اُمّه اُمّه** حيث ينتج عنه زيادة مقطع جديد؛ وتغير طبيعة المقطع الأخير من قصير مغلق إلى طويل مفتوح (**اُمّه** + **اُمّه** + **اُمّه**). وبالرغم من تحرك التاء ظلت اللام متحركة لذا يظل التشديد.

• قد يكرر الألومورف في الاسم الواحد بعد حذف الياء من **اُمّه** الأولى مثل **اُمّه اُمّه** ← **اُمّه اُمّه اُمّه**. كما قد تصغر بعض الأسماء المؤنث بـ **اُمّه** مثل **اُمّه اُمّه** ← **اُمّه اُمّه اُمّه** بالإضافة إلى **اُمّه اُمّه** "قطيطة".

٧- المورفيم اُمّه:

• يتصل بالصيغة الصرفية للمذكر مثل **اُمّه** ← **اُمّه اُمّه** "خارجاً" **اُمّه** ← **اُمّه اُمّه** "شعبياً" - حيث ظهر الحرف المدغم كتابةً، وقد يتصل بعد الألومورف **اُمّه** مثل **اُمّه** ← **اُمّه اُمّه** "سراً"، **اُمّه** ← **اُمّه اُمّه** "وجهاً لوجه".

(أ) تغير الحركات: - تتحرك اللام بحركة الألومورف فيظهر التشديد.

¹ Thesaurus syriacus. by R. Payne Smith. Volume 1. p 1147

^٢ كما تصغر أيضاً على **اُمّه اُمّه** انظر:

J. Payne Smith. A compendious Syriac dictionary, founded upon the Thesaurus syriacus of R.

Payne Smith. Henry Frowde, Oxford University, London. 1903. p 75

(ب) تغير الصوامت: - تتحول حروف بجد كفت من النطق المرقق للمقسى إذا وقعت لام الاسم.

(ج) تغير المقاطع: - يزيد عدد المقاطع مقطعين طويلين الأول مفتوح والثاني مغلق (كَا+يُ+مَ+حَ) (كَا+يُ+مَ+حَ)

٨- مورفيم h_a :

- لا يتصل بكثير من الأسماء المضعفة وإن كان يتصل بالصيغة الصرفية للمذكر في بعضها. وقد يتصل بعد الألومورف مَ مثل $\text{مَ} \leftarrow \text{مَ} h_a$ "رطوبة".

(أ) تغير الحركات: - تتحرك اللام بالضم الطويل فيظهر التشديد.

(ب) تغير الصوامت: - تتحول حروف بجد كفت من النطق المرقق للمقسى إذا وقعت لام الاسم.

(ج) تغير المقاطع: - يزيد عدد المقاطع مقطع طويل مغلق في آخر الاسم.

رابعاً: نتائج الدراسة:

- يأتي الاسم المضعف المذكر على ثلاثة أوزان أصلية هي أيضاً صيغته الصرفية فلا اختلاف بينهما، لذا تتصل اللواحق التصريفية بالاسم المضعف سواءً النكرة أم المعرفة بعد حذف الألف المورف مُكْر ويستثنى من ذلك حَدَحْ .
- أما المؤنث فيأتي في الأصل على نفس أوزان المذكر، لكن يتم الاعتماد على حالة المعرفة المثبتة والتي تأتي على أربعة أوزان للوصول للصيغة الصرفية. وتكون الطاء مدغمة في اللام مع جميع الأوزان ماعدا وزن مِهْلَلَم الذي تكون لامه نون ساكنة فتدغم في التاء.
- يمكن الوصول لحالي النكرة والمضاف من الاسم المضعف حتى إذا لم تكن موثقة من خلال حذف الألف المورف التعريف حيث لا يطرأ تغير في حركة القاف. وعندها ينتج عكس النتائج المترتبة على التعريف فيقل عدد المقاطع مقطعاً واحداً وتسكن اللام ويختفي التشديد وترقق إذا كانت من حروف مجد كفت.
- في الاسم المضعف يظهر التشديد عند تحرك اللام في المواضع التالية: في المفرد المذكر المعرفة والجمع النكرة والمضاف والمعرفة، وفي المؤنث المفرد النكرة والمضاف والجمع النكرة والمضاف والمعرفة، وفي المفرد المذكر المتصل بالضمائر ذات المقطع الناقص، وفي المفرد المؤنث المتصل بالضمائر ذات المقطع الكامل، وفي جمع المذكر والجمع المؤنث المتصل بالضمائر، وفي النسب، وفي التصغير المذكر، ومع مُكْر .
- ويختفي التضعيف عند سكون اللام في المواضع التالية: في المذكر النكرة والمضاف، وفي المؤنث المعرفة، وفي المذكر المتصل بالضمائر ذات المقطع الكامل، وفي المؤنث المفرد المتصل بالضمائر ذات المقطع الناقص، والمؤنث المصغر.
- لم يرد في الأسماء المضعفة المجردة أسماء طويلة الحركة أو بها حرف علة.
- قد يظهر الحرف المدغم في الاسم المضعف في بعض التصريفات كالجمع والنسب خاصةً إذا كان من جنس الحرف المدغم فيه وذلك في أسماء قليلة مثل حَكْ مَكْ حَلَلَم وهذا بقايا تاريخية.
- تتشابه التغيرات الصوتية - الصرفية الناتجة عن اتصال المورفيمات الاشتقاقية أي النسب والتصغير و مُكْر و هَ بالاسم.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- تمام حسان. مناهج البحث في اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. ١٩٩٠ م
- أحمد مختار عمر. دراسة الصوت اللغوي. عالم الكتب، القاهرة. ١٩٩٧.
- بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية. مطبعة الاجتهاد، بيروت. ١٩٢٩. ص ٢٨.
- جبرائيل القرداحي. إحكام الإحكام في علم التصريف عند السريان. Romae, Typis Polyglottis vaticanis.
- جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها. المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ١٨٩٧ م.
- جورج كيراز. تفسير التركيب والتقشية في اللغة السريانية. مطبعة ابن العبري، هولندا. ١٩٩٥
- زاكية محمد رشدي. السريانية نحوها وصرفها مع مختارات من النصوص. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة. ط ٢. ١٩٧٨ م.
- كمال بشر. علم الأصوات. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. ٢٠٠٠ م.
- كمال بشر. علم الأصوات. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. ٢٠٠٠ م
- ماريو باي، أسس علم اللغة. ترجمة أحمد مختار عمر. عالم الكتب، القاهرة. ط ٨. ١٩٩٨.
- محمد عبد الوهاب، أنواع المورفيم في العربية. مجلة علوم اللغة، م ١، ع ٢، القاهرة، ١٩٩٨.
- محمود فهمي حجازي. مدخل لعلم اللغة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. د. ت.
- يعقوب أوجين منا، الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية. مركز بابل، بيروت. ١٩٧٥ م
- يوسف دريان. الاتقان في صرف لغة السريان. المطبعة العلمية، بيروت. ١٩١٣

ثانياً: المراجع باللغة السريانية:

- Le livre des splendeurs : la grande grammaire. by: Bar Hebraeus. Moberg, Axel. 1922

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- B. Harris Cowper. the principles of Syriac grammar, translated and abridged from the work of Dr. Hoffmann. Williams and Norgate, London. 1858
- George phillips-syriac grammar. 3d edition. Bell & Daldy, London. 1866.
- Takamitsu Muraoka-Classical Syriac A Basic Grammar with A Chrestomathy. 2nd edition. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden. 2005

- Theodor Nöldeke. Compendious Syriac Grammar. Translated from the 2nd edition by James A. Crichton. Williams and Norgate, London. 1904
- Theodore Robinson- Paradigms and Exercises in Syriac Grammar. 4th edition. Clarendon press, London. 1962.
- Uhelmann's Syriac grammar. Translated from the German by Enoch Hutchinson. 2nd edition. D. Appleton, New York. 1875

رابعاً القواميس:

- جيرائيل القرداحي. قاموس الباب. المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج ١، ١٨٨٧. ج ٢، ١٨٩١.
- J. Payne Smith. A compendious Syriac dictionary, founded upon the Thesaurus syriacus of R. Payne Smith. Henry Frowde, Oxford University, London. 1903
- R. Payne Smith and others. Thesaurus syriacus. Oxonii, etypographeo Clarendoniano, University of Toronto. 1879-1901. Volume 1.